

الهيئة توجه لفت نظر لإذاعة شمس أف.أم بخصوص حلقتين من برنامج الماتينال

وجه مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري لفت نظر لإذاعة شمس أف.أم على خلفية الخرق المسجل في حلقتين من برنامج "الماتينال" تم بثهما بتاريخ 4 جانفي 2019 و7 جانفي 2019 والمتمثل في حرمان حزب "حراك تونس الإرادة" من حقه في الردّ خلال الآجال المنصوص عليها دون موجب.

ودعا مجلس الهيئة الإذاعة إلى ضرورة الالتزام بمقتضيات أحكام كراس الشروط المتعلق بالحصول على اجازة احدث واستغلال قناة إذاعية خاصة وتمكين الشاكي من حق الردّ في أقرب الآجال.

في مايلي النص الكامل للفت النظر:



تونس في 4 مارس 2019

من الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

إلى السيدة نجوى الرجوي

بصفتها المديرية العامة لإذاعة "شمس اف ام"

لغت نظر

بعد الاطلاع على المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 والمتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري وبإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري وخاصة أحكام الفصل 28 منه،

و على كراس الشروط المتعلق بالحصول على اجازة احداث واستغلال قناة إذاعية خاصة و خاصة الفصلين 35 و 39 منه،

وبعد الاطلاع على الشكاية الواردة على الهيئة من السيدة درة إسماعيل بصفتها الأمينة العامة لحزب "حراك تونس الإرادة" بخصوص حلقة برنامج "الماتينال" التي تم بثها بتاريخ 4 جانفي 2019 على الساعة التاسعة و خمس و اربعين دقيقة صباحا على القناة الإذاعية "شمس اف أم" و التي مفادها أنّ الإذاعة لم تتمكن من حق الردّ على ما ورد في تصريح الناطقة الرسمية لرئاسة الجمهورية السيدة سعيدة قرّاش في البرنامج من أنّ الرئيس السابق السيد المنصف المرزوقي قام بالتفويت في جزء من أرشيف الرئاسة لجهات أجنبية،

وحيث تمت مراسلتكم بتاريخ 29 جانفي 2019 لمدّ الهيئة بجوابكم في الموضوع،

وحيث ورد في جوابكم أنّكم أعلمتم السيدة درة إسماعيل بأنّه سيقع تمكينها من حقها في الرد بتاريخ 4 جانفي 2019 إلا أنّه تمّ تأجيل تدخلها لحلقة 7 جانفي 2019 و هو ما تزامن مع إصدار الحزب لبيان الذي أعلم فيه الرأي العام بأنّ الإذاعة رفضت تمكين الحزب من حق الرد و بأنه سيتمّ الإلتجاء للقضاء لرفع شكاية و هو ما إعتبرتموه مغالطات و محاولات لتشويه الإذاعة و عبرتم على إلتزامكم بإحترام حق كل مواطن في حرية التعبير والكلمة،

وحيث عاين مجلس الهيئة بناء على تقرير وحدة الرصد بخصوص حلقة البرنامج ليوم 4 جانفي 2019، أنّ مقدم برنامج **سامحوني يا جماعة الحزب "الماتينال" حمزة البلومي** قد قام بتأجيل تقديم توضيح "حزب حراك تونس الإرادة" قائلا " **رئيس المرزوقي سامحني مدام درة اسماعيل الأمينة العامة لحراك تونس الإرادة نرجعوك الجمعة** " ثم إنتهى **Bon weekend** إجابة إن شاء الله **ناخذوا منك التوضيح اللازم** " شكرا لكم على حسن المتابعة السيدة ممثلة الرئيس السابق المرزوقي البرنامج، ثم و في حلقة يوم 7 جانفي 2019 اشارة قائلا " **قالو باش يرفعو قضية وكذا ممثلة حزبه كنا استدعيناها باش تاخذ حق الرد اليوم ولكن من بعد هوما فبالتالي قلنا لهم يا القضية يا حق الرد فبعني كان يحبو قضية بتفضلو يرفعو قضية على ارواحهم** . بالتالي كان اعتبرنا، ربما أسأنا في التقدير، اللّي موضوع هذا كما علاش مناش باش ناخذوها زادة اليوم سارة اللّي بلاش خدمة ومرا كفيفة أهم شوية من حق الرد نهارتها قلنا حق الرد يصبر شوية مرا و قفولها خدمتها مش عارفة على مستقبلها ربما يكون اهم شوية ربما أسأنا التقدير"،

وحيث ينص الفصل 35 من كراس الشروط المتعلق بالحصول على اجازة احداث واستغلال قناة إذاعية خاصة في فقرته يلتزم الحاصل على إجازة بقبول الشكاوى من المستمعين سواء كانوا ذوات طبيعية أو "الأولى على أنّه شخصيات معنوية و الرد عليها وتصحيح الخطأ ونشره والاعتذار عنه في حالة وقوعه.."

يقول لأي شخص أن يطلب تصحيح كل ما يعد معطيات "وحيث ينص الفصل 36 من نفس كراس الشروط على أنّه خاطئة وردت بأحد البرامج ، بشرط أن تكون له في ذلك مصلحة مباشرة ومشروعة."

" يشترط لممارسة حق الرد أن تمسّ وحيث ينص الفصل 38 من نفس كراس الشروط في فقرته الأولى أنّه "المعلومة من شرف الشخص أو سمعته.."

وحيث أنّ تحجج مقدم البرنامج في حلقة يوم 7 جانفي 2019 بأنّ إعلان حزب حراك تونس الإرادة نيته رفع قضية عدلية ضد القناة الإذاعية لأنها لم تمكنه من حق الرد في الإبان يمكن أن يبرر عدم تمكنه من ذلك الحق لا يراعي الترتيب الجاري بها العمل، ضرورة أنّ حق الردّ يظل قائما بذاته وفقا لأحكام الفصلين 36 و 38 من كراس الشروط المتعلق بالحصول على اجازة احداث واستغلال قناة إذاعية خاصة سالفى الإشارة. وعليه فإنّه يتعين على المؤسسات الإعلامية الالتزام بمتطلباته كما أنّ إمكانية التجاء طالبيه إلى القضاء لا يحول دون تمكنه من ذلك الحق.

وحيث لم يتم تمكين حزب حراك تونس الإرادة من حقه في حق الردّ على القناة الإذاعية "شمس أف أم" إلى حدّ هذا التاريخ،

ولهذه الأسباب لدا

فإنّ مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري يلفت نظركم للخرق المسجل في حلقتي برنامج "الماتينال" على قناة "شمس أف أم" اللتين تم بثهما بتاريخ 4 جانفي 2019 و 7 جانفي 2019 و المتمثل في حرمان حزب "حراك تونس الإرادة" من حقه في الردّ خلال الآجال المنصوص عليها و ذلك دون موجب و يدعوكم إلى ضرورة الالتزام بمقتضيات أحكام كراس الشروط المتعلق بالحصول على اجازة احداث واستغلال قناة إذاعية خاصة و خاصة الفصول 35 و 36 و 38 منه وتمكين الشاكية من حق الردّ وفق أحكامها وذلك في أقرب الآجال.

الرئيس

النوري اللجمي